



العوامل المؤثرة على التشكيل العماني للمدن الحدودية

إعداد
أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة
جزء من متطلبات الحصول على درجة
ماجستير العلوم
في
الهندسة المعمارية

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية
2019

العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية

إعداد

أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة
جزء من متطلبات الحصول على درجة
ماجستير العلوم
في
الهندسة المعمارية

تحت اشراف

ا.د طارق عبد اللطيف أبو العطا
أستاذ العمارة بكلية الهندسة
جامعة القاهرة

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية
2019

العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية

إعداد
أسماء رضا أبو الفتوح سبله

رسالة مقدمة إلى كلية الهندسة – جامعة القاهرة
كمجزء من متطلبات الحصول على درجة
ماجستير العلوم
في
الهندسة المعمارية

يعتمد من لجنة الممتحنين:

المشرف الرئيسي	الاستاذ الدكتور: طارق عبد اللطيف أبو العطا
الممتحن الداخلي	الاستاذ الدكتور: محمد محمد البرملاجي
الممتحن الخارجي	الاستاذ الدكتور: شريف صبري سعد الدين أستاذ العمارة - كلية الهندسة - جامعة الأزهر

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
الجيزة - جمهورية مصر العربية
2019



مهندسة: أسماء رضا أبو الفتوح سبلة
تاريخ الميلاد: ١٩٩١ / ٧ / ١
الجنسية: مصرية
تاريخ التسجيل: ٢٠١٣ / ١٠ / ١
تاريخ المنح: ٢٠١٩ / /
القسم: قسم الهندسة المعمارية
الدرجة: ماجستير العلوم
المشرف: أ. د طارق عبد اللطيف أبو العطا
الممتحنون: أ. د طارق عبد اللطيف أبو العطا
أ. د محمد محمد البرمجي
أ. د شريف صبري سعد الدين
(كلية الهندسة - جامعة الأزهر)

عنوان الرسالة:
العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية
الكلمات الدالة:

الحدود السياسية- التشكيل العمراني - العوامل المؤثرة-المدن الحدودية
ملخص البحث:

يتناول موضوع البحث دراسة المفاهيم المتعلقة بالحدود السياسية وظهور الدولة القومية الحديثة مع التركيز على التجمعات العمرانية الحدودية التي تأثرت نتيجة توقيع وترسيم هذه الحدود التي استقبلتها السياسات بحماسة كبيرة وخاصة نزاعات وحروب من أجلها، وبالتالي كانت محفوظة بالهيمنة العالمية فقد تعددت المؤشرات السياسية والإثنروبولوجية والاقتصادية التي نتج عنها مدن انشئت على جانبي الحد ومدن انتزعت بكمال أراضيها وثقافتها، فالمنطقة الحدودية محيط تبادل مستمر للأفكار والعادات والتقاليد وبالتالي يرصد البحث الحدود بأنواعها وأشكال التجمعات العمرانية على جانبيها من خلال دراسة ٣٠٠ مدينة حدودية، تم استخلاص عينة للتحليل الإحصائي تتضمن ٦٠ مدينة حدودية مختلفة في موقعها وظروفها السياسية والاجتماعية بناء على توفر المعلومات والمؤشرات الخاصة بالمدينة التي تكونت من ٣٠ متغيراً تتوزع بين متغيرات خاصة بالدولة وبالمدينة الحدودية وبالتشكيل العمراني وأخيراً بتأثير ترسيم الحد عمرانياً واجتماعياً واستبطاط عينة للتحليل العمراني تمثلت في مدينة برلين التي تضمنت دراستها الزيارة الميدانية للمدينة ٢٠١٨ ومدينة رفح المصرية بهدف استنتاج العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني للمدن الحدودية لتشكيل مسطحة قياس يمكن من خلالها وضع منهجية لتقدير وإعادة تخطيط وتنمية مدينة حدودية بامتياز.

الملخص العام للبحث: -

يتناول موضوع البحث بالدراسة رصد تأثيرات ترسيم الحدود وظهور القوميات الحديثة على تشكيل المدينة الحدودية اجتماعياً وعمرانياً لاستنتاج العوامل المؤثرة على التشكيل العمراني لطبيعة هذه المدن الخاصة، حيث يتكون البحث من ثلاثة أبواب يسبقها مقدمة البحث وتتناول المقدمة: ملخص البحث - المقدمة البحثية - مصطلحات البحث - المشكلة البحثية - التساؤلات البحثية - أهمية البحث - وأهدافه - المنهج البحثي المقترن - منهجة وهيكلاً البحث - مقدمة عن التشكيل العمراني للمدن.

حيث يتناول الباب الأول دراسة مفاهيم الحدود السياسية المختلفة بين الدول منذ بداية ظهور التخوم والتغير حتى ظهور القوميات الحديثة إضافة إلى رسم وتعيين الحدود ونظرياتها المختلفة وأنواعها وتصنيفاتها في الفصل الأول، ويتم من خلال الفصل الثاني عرض التطور التاريخي لنشأة الحدود السياسية وعوامل نشأتها وتتطورها على مر الزمن ومناقشة مفهوم الدولة ومراحل نموها وتطور عدد الوحدات السياسية في العالم حيث بداية ظهور النزاعات مع اختلاف ميزان القوى على جانبي الحد والرغبة في فرض السيادة وعرض لأهم مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية في الفصل الثالث وفي نهاية الفصل تظهر أهم نتائج النزاعات الحدودية (اللجوء السياسي وتهجير الشعوب قصرياً). واختصاراً الباب الثاني بدراسة الوضع الراهن للحدود السياسية لقارات العالم والتطور الزمني لها عبر الزمن، كذلك دراسة الدول عابرة القارات وعرض لأهم الوحدات السياسية حدودها وأطوالها والمؤثرات الخارجية عليها في الفصل الرابع، أما عن الفصل الخامس فيتم من خلاله دراسة التجمعات العمرانية للحدود السياسية لعينة من الدول في كل قارة لتوضيح آلية الرصد التي تم من خلالها دراسة المدن الحدودية في العالم، وتحديد المتغيرات التي تؤثر على نمو المدينة وتحولاتها الإحصائية وظروف الموقع وطبيعة السكان، ومن خلال هذه المرحلة يتم اختيار عدد من المدن الحدودية المختلفة في ظروفها واختيار عينة للتحليل الإحصائي في الفصل السادس وعينة للتحليل التفصيلي. وأخيراً الباب الثالث الذي يتضمن في الفصل السابع التحليل الإحصائي للعينة الأولى ونتائجها الأولية والتحليل التفصيلي للعينة الثانية ونتائجها الأولية في الفصل الثامن، ثم جاءت الخاتمة في الفصل التاسع بموجز لأهم نتائج البحث في جميع جوانب الدراسة النظرية والتحليلية وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة والتوصيات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرَفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة: ١١

هَذِهِ رِبَّكُمْ لَكُمْ الْعِزْمَةُ

اهداء

إلى أمي أول من علمني حرفا ..

إلى أخوتي وأهلي وأصدقائي رفقاء الحياة ..

إلى من ألهمني ذات يوم بروحه وفكره ..

وكان مساهما في نجاحي الان

إلى كل هؤلاء ... أهدي هذا البحث

جعله الله منفعة لكل منتقع به ..

الباحثة

شكر وتقدير

امثلاً لأمر الله تعالى {فَإِنَّكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ} - البقرة ٢٥١ - فالله لك الحمد ابتداء وانتهاء على جزيل عطائك وعظيم نعمك، فالحمد لله الذي هدانا وماكنا لننهدي لولا أن هدانا الله وامثلاً لأمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم {مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ} - رواه الترمذى - فـ هـا أـنـا ذـا اـبـداً بـالـتـقـدـيرـ بـخـالـصـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ وـالـعـرـفـانـ لـأـسـتـاذـيـ ومـثـلـيـ الـأـعـلـىـ الـذـيـ كـانـ دـائـمـاـ مـثـلاـ دـائـمـاـ لـلـتـوـاضـعـ وـالـمحـبـةـ

المشرف على البحث: -

الاستاذ الدكتور/ طارق عبد اللطيف أبو العطا

أستاذ العمارة بقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة -جامعة القاهرة
الذي أولاني عناية خاصة في كل لحظة قضيتها في تحضير وكتابة الرسالة بالإضافة إلى توجيهاته القيمة ومراجعته العلمية الدقيقة وعطائه الكبير علمًا ووقتاً ومجهوداً حيث أنه لم يدخل بأي جهد لإظهار الرسالة بالشكل اللائق، فله كل الاحترام والشكر والتقدير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للسادة أساتذتي الأجلاء أعضاء لجنة التحكيم: -

الاستاذ الدكتور/ شريف صبري سعد الدين

أستاذ العمارة -كلية الهندسة -جامعة الأزهر

الاستاذ الدكتور/ محمد محمد البرملجي

أستاذ العمارة -قسم الهندسة المعمارية -جامعة القاهرة

لسيادتهم كامل الشكر والتقدير على ما بذلوه من جهد في مراجعة وتصحيح الرسالة وتقديراً مني لمجهوداتهما الطيبة التي لا تحصى وعرفاناً بجميلهما.

وأيضاً لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر لـ كل من ساهم في إتمام البحث أتوجه بخالص الشكر

والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد أنور

أستاذ بقسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة- جامعة القاهرة

على تشجيعه ووقته ومجهوده كما أتقدم بالشكر لأساتذتي رحمهم الله الدكتور / عادل عبد الحكيم والأستاذ الدكتور / مصطفى الشرقاوي (أستاذ بكلية الهندسة - جامعة المنصورة) فقد كانوا مثلاً للمحبة والعطاء الدائمين، وأتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في إمدادي بالمعلومات البحثية الازمة والجهات التي ساعدتني أثناء زيارتي الميدانية لمدينة برلين ٢٠١٨. كماأشكر القائمين على المكتبات التي استقى منها هذا البحث ومعلوماته، وما أبدوه لي من تسهيل في اجراءات الوصول والاعارة للكتب المتاحة سواء في مصر أو ألمانيا وأود أن أعبر عن عظيم حبي وتقديرني لعائلتي على مساعدتهم الفعلية ومساندتهم المعنية لي بالتوجيه الرشيد للوصول إلى الأفضل دائماً ومرافقتهم لي خلال مشوار البحث.

وفي الختام فإن وفق هذا البحث وحوى في طياته ايجابيات ونجاح يذكر فإن الفضل يعود لكل من كان له فضل التشجيع والتقاني، ولكل من ساهم وساعد وقدم عونا، جزاكم الله عن هذا العمل كل الخير وجعله في ميزان حسناتكم إنه على كل شيء قادر.

والله ولي التوفيق..

الباحثة..

فهرس البحث



محتوى الفهرس



فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الخرائط

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

هيكل البحث

الباب الأول: (المفاهيم والإطار النظري)

الفصل الأول: مفهوم الحدود السياسية

الفصل الثاني: نشأة الحدود السياسية وفكري الدولة والحدود

الفصل الثالث: مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية

الباب الثاني: (الإطار التحليلي)

الفصل الرابع: مدخل رصد أهم الحدود السياسية في العالم

الفصل الخامس: رصد المدن الحدودية لقارات العالم.

الفصل السادس: منهجية اختيار المدن محل الدراسة.

الباب الثالث: (الإطار التطبيقي ونتائج الدراسة)

الفصل السابع: التحليل الإحصائي للمدن محل الدراسة

الفصل الثامن: مدن حدودية محلية ودولية

الفصل التاسع: نتائج ووصيات البحث وتحقيق الأهداف

فهرس المحتويات

الموضوع	م	بيان الموضوع	رقم الصفحة
<u>المقدمة البحثية</u>			
١	ملخص البحث	أ	
٢	مقدمة البحث	ب	
٣	المشكلة البحثية	ت	
٤	التساؤلات البحثية	ث	
٥	أهمية البحث	ج	
٦	أهداف البحث	ج	
٧	المنهج البحثي المقترن	ح	
٨	هيكل البحث	د	

س	منهجية البحث	٩
ش	مصطلحات البحث	١٠
ط	مقدمة عن التشكيل العمراني	١١
الباب الأول: (المفاهيم والإطار النظري)		
الفصل الأول: مفهوم الحدود السياسية		
١	تمهيد الفصل	
٢	(١-١) ماهية الحدود	
٣	(١-١-١) مشكلة تعريف الحدود وأقاليم الحدود أو التخوم	
٤	(٢-١-١) التخوم والحدود	
٨	(٣-١-١) الحدود السياسية ضرورة للدولة في العصر الحديث	
٩	(٤-١-١) الحدود السياسية وظهور الدولة القومية	
٩	(٤-١-٤) تعريف مصطلح الدولة القومية	
٩	(٤-٢-٤) الدولة الوسطى والدولة القومية	
١٠	(٤-٣-٤) تعريف الحد المثالي	
١٠	(٤-٤-٤) مميزات الحد المثالي	
١٠	(٥-١-١) وظائف الحدود	
١١	(٦-١-٦) تعيين الحدود	
١٣	(٧-١-٧) العوامل التي تؤثر على الحدود السياسية الدولية	
١٣	(٧-١-١) العوامل القانونية	
١٤	(٧-٢-١) العوامل الاجتماعية	
١٤	(٧-٣-١) العوامل الاقتصادية	
١٤	(٧-٤-١) العوامل السياسية	
١٥	(٨-١-١) نظريات الحدود السياسية	
١٥	(٨-١-٨) أولاً: نظرية الحدود الطبيعية	
١٦	(٨-٢-٨) ثانياً: نظرية الحدود الإستراتيجية	
١٦	(٨-٣-٨) ثالثاً: نظرية الحدود القومية	
١٧	(٩-١-٩) الحدود السياسية والحدود الاجتماعية	
١٨	(١٠-١-١) نظام الجوار في الحدود السياسية	
١٨	(١١-١-١) خصائص الحدود السياسية	

١٩	(١٢-١-١) تصنیفات وأنواع الحدود السياسية
٢٤	(١-١٢-١-١) التصنیف الوظيفي
٢٩	(١-٢-١-٢) التصنیف المورفولوجي
٥٨	(٣-١٢-١-١) التصنیف العسكري
٦٠	(٤-١٢-١-١) التصنیف الجغرافي
٦١	(١٣-١-١) أمثلة عامة على الحدود السياسية في العالم
٦٥	ملخص الفصل

الفصل الثاني: نشأة الحدود السياسية وفترتي الدولة والحدود

٦٧	تمهيد الفصل
٦٧	(١-٢-١) نشأة الحدود
٦٩	(٢-٢-١) تطور نشأة الحدود السياسية كما افترض العلماء
٧٠	(١-٢-٢-١) ماكيندر والجزيرة العالمية
٧٢	(٢-٢-٢-١) عالم ماكيندر ١٩٤٣-١٩٠٤
٧٣	(٣-٢-٢-١) كارل هاوسهوفر k. Haushofer والمحيط الحيوي
٧٦	(٤-٢-٢-١) عوامل نشأة الحدود السياسية
٧٨	(٣-٢-١) نشأة الحدود السياسية العربية
٨١	(٤-٢-١) State الدولة
٨٢	(١-٤-٢-١) ماهية الدولة
٨٣	(٢-٤-٢-١) نشأة الدولة ومراحل النمو
٨٨	(٣-٤-٢-١) مظاهر نمو الدولة
٩٩	(٤-٤-٢-١) شكل الدولة
١٠٩	(٥-٤-٢-١) موقع الدولة
١١١	(٦-٤-٢-١) شكل النظام السياسي لوحدة السياسية
١١٢	(٧-٤-٢-١) سكان الدولة
١١٧	(٨-٤-٢-١) تصنيف الدول
١٢٠	(٥-٢-٥) دراسة تطور عدد الوحدات السياسية في العالم
١٢٤	ملخص الفصل

الفصل الثالث: مشكلات الحدود السياسية وتأثيرها على تشكيل المدينة الحدودية

١٢٥	تمهيد الفصل
-----	--------------------

١٢٥	(١-٣-١) ماهية منازعات الحدود
١٢٧	(١-١-٣-١) النزاع الحدودي والنزاع الإقليمي
١٢٧	(٢-٣-١) خصائص منازعات الحدود السياسية
١٢٨	(٣-٣-١) أسباب منازعات الحدود السياسية
١٢٩	(١-٣-٣-١) أسباب النزاعات الحدودية الخاصة بعملية الترسيم ذاتها
١٣٠	(٢-٣-٣-١) أسباب النزاعات الحدودية الخاصة بأعمال الجهة المسئولة عن الترسيم
١٣٠	(٤-٣-١) مناطق النزاع السياسي
١٣٢	(٥-٣-١) أبعاد ظاهرة النزاع الحدودي
١٣٥	(٦-٣-١) أنماط النزاعات الحدودية
١٣٨	(٧-٣-١) نماذج لأهم النزاعات الحدودية في العالم
١٣٨	(١-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في أفريقيا
١٤١	مشكلة (١) النزاع الحدودي بين مصر والسودان
١٤٣	مشكلة (٢) النزاع الحدودي بين توجو وغانا
١٤٤	مشكلة (٣) النزاع الحدودي بين الصومال وأثيوبيا
١٤٥	مشكلة (٤) النزاع الحدودي بين الكاميرون ونيجيريا
١٤٧	(١-٢-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية بين دول المغرب العربي
١٤٨	مشكلة (٥) النزاع الحدودي بين الجزائر والمغرب
١٤٩	مشكلة (٦) النزاع الحدودي بين موريتانيا والسنغال
١٥١	مشكلة (٧) النزاع الحدودي بين المغرب وأسبانيا
١٥٢	(٣-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في آسيا وأمريكا اللاتينية
١٥٣	مشكلة (٨) النزاع الحدودي بين الهند وباسكستان
١٥٥	مشكلة (٩) النزاع الحدودي بين بيرو وتشيلي وبوليفيا
١٥٦	مشكلة (١٠) النزاع الحدودي بين الصين والهند
١٥٨	(٤-٧-٣-١) أهم النزاعات الحدودية في الجزيرة العربية
١٦٢	مشكلة (١١) النزاع الحدودي في فلسطين المحتلة حول القدس
١٦٤	مشكلة (١٢) النزاع الحدودي بين العراق والكويت
١٦٦	مشكلة (١٣) النزاع الحدودي بين السعودية والإمارات
١٦٨	مشكلة (١٤) النزاع الحدودي بين مصر وال سعودية

١٧٠	مشكلة (١٥) النزاع الحدودي بين مصر واسرائيل
١٧٢	(٨-٣-١) اللجوء السياسي كنتيجة مؤسفة لنزاعات الحدود
١٧٥	ملخص الفصل

الفصل الرابع: مدخل رصد أهم الحدود السياسية في العالم

١٧٦	تمهيد الفصل
١٧٩	(١-١-٢) نبذة عامة عن قارات العالم
١٧٩	(٢-١-٢) الدول العابرة للقارات
١٨٤	(٣-١-٢) قارة أفريقيا السياسية
١٨٤	(١-٣-١-٢) نبذة عامة عن قارة أفريقيا السياسية
١٨٨	(٢-٣-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقاربة أفريقيا
١٩٣	(٣-٣-١-٢) الوحدات السياسية لقاربة أفريقيا (الوضع الراهن)
٢٠٤	(٤-٣-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة
٢٠٧	(٥-٣-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة
٢١١	(٤-١-٢) قارة آسيا السياسية
٢١١	(١-٤-١-٢) نبذة عامة عن قارة آسيا السياسية
٢١٤	(٢-٤-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقاربة آسيا
٢١٨	(٣-٤-١-٢) الوحدات السياسية لقاربة آسيا (الوضع الراهن)
٢٢٧	(٤-٤-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة
٢٣٠	(٥-٤-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة
٢٣٥	(٥-١-٢) قارة أوروبا السياسية
٢٣٥	(١-٥-١-٢) نبذة عامة عن قارة أوروبا السياسية
٢٣٨	(٢-٥-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقاربة أوروبا
٢٤١	(٣-٥-١-٢) الوحدات السياسية لقاربة أفريقيا (الوضع الراهن)
٢٤٩	(٤-٥-١-٢) الوحدات السياسية محل الدراسة
٢٥٢	(٥-٥-١-٢) الحدود السياسية لعينة من الوحدات السياسية محل الدراسة
٢٥٥	(٦-١-٢) قارة أمريكا الشمالية السياسية
٢٥٥	(١-٦-١-٢) نبذة عامة عن قارة أمريكا الشمالية السياسية
٢٥٨	(٢-٦-١-٢) التطور الزمني للحدود السياسية لقاربة أمريكا الشمالية
٢٦٦	(٣-٦-١-٢) الوحدات السياسية لقاربة أمريكا الشمالية (الوضع الراهن)